عمان : السبت في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٥٩

جميع المخابرات ترسل باسم
محمد تيسير نبيل
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول

الادارة : عمارة شريم (طريق الصلت)

تلفون : (١٢٢) — صندوق البريد (٢٢)

العدد — ٥٧٥

AMMAN
Trans Jordan

الجزيرة
العربية

Al-Jazirah

ARABIC
Daily Paper

السنة الثامنة

الموافق ٢٢ حزيران سنة ١٩٤٠

قيمة الاشتراك
عن سنة في شرق الاردن ١٥٠ قرشاً فلسطينيا
عن ستة اشهر ٧٥ » »
وفي البلاد الخارجية ضعف هذه القيمة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

القوة الوحشية
وعناصر الحضارة الحقيقية

يذكرون ان كاتبا شرقيا راعه افتقار بلاده الى ما عند الغرب من اسباب القوة فقال : « انا الشرق عندي فلسفات ، فمن يبيعني بها طائرات ؟ »

هذه الكلمة خطأ كلها فليس عند الشرق اليوم فلسفات وان الشرق يوم كانت عنده الفلسفات كانت عنده ايضا كل ضروب القوة المعروفة في تلك العهود بل ان الفلسفات يوم كانت موجودة في ارضه فكر في اختراع الطائرات «عباس بن فرناس » وان هذه الفلسفات يوم انتقلت الى الغرب انتقلت معها بذرة روح الاختراع التي انبتت الطائرات . . . ان دماغ المهندس الذي يصنع الطائرة والغواصة والدبابة هو دماغ قد كونته «الفلسفات والآداب والفنون» وزودته بملكات التفكير والتصور والخيال اما الذين يظنون ان هذه المخترعات تظهر كالنبات البري في الامم دون ان تسبقها نهضات فكرية في مختلف الفنون فاولئك هم الواهمون ان الفكر هو اساس القوة وان الامم التي تتباهى اليوم بالقوة المادية وحدها انما قامت فيها هذه القوة ذاتها على دعائم الفكر والمفكرين من امثال افلاطون ونيوتن وجوتة وشيلر ونيتشه وفاجنر فهم الذين صنعوا «القوة المفكرة» ، ذلك « الديناموا » الذي اساء الطغاة استعماله فحولوه من اداة نعمة للانسانية الى اداة نقمة على البشر .

فالى الذين بهرتهم القوة الوحشية في سلطانها الحاضر فانكروا سريعا عناصر الحضارة الحقيقية ، وازدروا الامم التي تتفانى في تجميل الحياة بالفنون والاداب — اسوق هذه الكلمة واصيح : « تكلمي دائما يا الهة الفكر والشعر ، فان سلطانك هو الباقي فمن كلمات فمك يصنع جوهر الحضارات ، وما دمت انت في الوجود فان الحياة تستحق الحياة ، وان الانسان يستحق ان يسمى انسانا . . »

توفيق الحكيم

في حوض البحر الابيض المتوسط
معلومات هامة عن القطع البحرية وفوائدها

جدير بالبلاد العربية التي تقع جلها في حوض البحر الابيض المتوسط ان يعلموا شيئا عن قوة الحلفاء في البحر المذكور فيما اذا نشبت المعارك البحرية المنتظرة بين اساطيل الحلفاء والاسطولين الالماني والايطالي وقد اطلعنا على جدول حول هذا الموضوع جاء فيه ان قوات الحلفاء في البحر المذكور تتألف من ٢٢ مدرعة وبالامكان زيادتها حالا الى ٢٥ و ٢٢ طرادا كبيرا و ٥٤ طرادا خفيفا و ١٢ طرادا خفيفا على وشك النزول الى البحر ، و ٢٢٠ نسافة و ١٢ سفينة طوربيد و ١٣٧ غواصة .

وكذلك لدى الحلفاء سبع سفن من ناقلات الطائرات التي لا يوجد مثلها في البحرية الايطالية وهذا عدا اربع سفن اخرى بريطانية لنقل الطائرات ستنزل الى البحر قبل انتهاء هذا العام

وقد راينا بهذه المناسبة ان ننوه بفائدة كل قطعة بحرية واهميتها في الحروب :

فالبوارج :

تتميز بمدافعها الضخمة ودروعها الكثيفة التي تجعل منها اقوى سلاح على سطح البحر وعليها يدور المعول في المعارك البحرية الكبرى .

والمدرعات :

تلي البوارج الكبرى في القوة والمتانة وتختلف عنها في ان دروعها اقل سمكا ، وذلك ليخفف وزنها فتزداد سرعتها .

وحاملات الطائرات :

وهي مطارات عائمة تحمل ما بين ثلاثين وثمانين طائرة وتستخدم في اعمال الاستكشاف البحرية ومهاجمة الاعداء وتعتمد هذه القطع البحرية على ما يرافقها من الطرادات لحراستها من الغواصات.

الطرادات :

وتسمى (عيون الأسطول) لفائدتها في اعمال الاستكشاف والدوريات ومهاجمة قوافل السفن التجارية ولضمان الحصر البحري وبعبارة اخرى (للكر والفر)

المدمرات :

وتسمى (بدبابير الاسطول وهي تمتاز بسرعتها الفائقة (٣٥ عقدة فما فوق) الا ان دروعها خفيفة وتستخدم لمهاجمة سفن الاعداء ولاطلاق الدخان حول) البوارج التي تحرسها .

ناثرات الالغام :

وقد ظهرت فائدتها في هذه

البقية على صفحة ٤

رسائل في التربية
الرسالة الثانية

عزيزي نبيل
تحية وشوقا

ابعث اليك برسالتي الثانية وقد اكثرت فيها من الارشادات التي قد تتوق لسماعها .

اغرس في تلامذتك بذور الدين بكل ما فيه من سمو وجمال ومتانة و . . .

ربهم تربية بسيطة وحذار من ان تقص على مسامعهم من القصص والنوادر ما يجعلهم يمقتون التواضع ويتبجحون .

اعلنها حربا ضروسا لا هوادة فيها على كل نقيصة تراها فيهم ولا تبطيء في ذلك ولكن كن صبورا لنجاح عملك ولا تخرج عن دائرة سكونك واذا شعرت بعاطفة ما فارجيء الى اجل آخر ما تود ان تقوله.

ولا تظنن انك اذ وجهت خطابا وانت في حال الغضب يكون له تأثير في نفوس تلامذتك اكثر مما لو وجهته اليهم وانت في سكونك الطبيعي فالعقاب او الاصلاح الذي لا يخرج عن دائرة الهدوء الطبيعي ويتم في نحو اسبوع يؤثر فيهم كثيرا

قل لهم الامور على علاتها ولا تقلقن افكارهم وتعبث بطهارتهم لتحملهم على الاعتقاد بالنتيجة غير الحقيقية.

ارهم ان التقوى الحقيقية لا تقوم الا على تتميم الواجبات فليتعلموا واجبات البنين وواجبات الآباء والواجبات نحو القريب والواجبات نحو الوطن علمهم نوع الحياة التي يجب ان يحيوها .

— البقية على الصفحة ٤ —

خواطر
بقلم الاستاذ جريس القسوس

٣٠ — التجرد

من اهم امارات الثقافة الممتازة بل اول مادة في بناء قصر الشخصية القومية المؤثرة وضع المرء نفسه موضع الغير حين يفكر او يقول او يعمل .

٣١ — قيد بقيد

بين الذين يتعشقون الحرية ويهتفون لها ، قد تلقى من يحبذها لانه يجد فيها فرصة لاطلاق نفسه وراء الملاذ والرغبات الشخصية المحضة ، او يرغب فيها لتحطيم الاغلال التي ترسف بها افاعي نفسه وعقاربها

هؤلاء انما يسعون وراء تبديل قيد خفيف بقيد ثقيل اما الذين يستطيعون ان ينعموا في حرية الفضيلة والشريعة فهم قلائل جدا.

٣٢ — القلب (بطارية)

يعزو المرء احيانا الى القلب النابض الخفاق كل شقاءه فيسخط عليه ويتبرم منه ويتمنى لو كان بلا قلب.

بيد انني على شدة تألمي وتبرمي لا ارى كيف يمكنني ان اقطع سبيل الحياة الشاق بغير هذا الرفيق الامين من لي غيره في الساعات القاحلة المرهقة ؛ وفي البينات الجافة المقفرة اليه اعود ، ومن معينه الذي لا ينضب اكرع وبما شحن فيه من كهربائية من الجمال زاخرة ساحرة استضيء واستدفيء — جمال الربيع والسماء والزهر والفكر والامل والالم .

٣٣ — ثورة دائمة

في كل يوم ، بل في كل لحظة

البقية على صفحة ٤

هكذا في الاصل

أمير البلاد

الكتاب الذي ينتظره الجميع

علم مندوب الجزيرة الخاص ان النية اتجهت الى المباشرة بطبع كتاب «من أنا» الذي انتهى من وضعه وتأليفه صاحب السمو أميرنا المعظم ايده الله ؛ وتعهدت احدى المطابع الوطنية فى عمان بأن تتولى طبعه طبعاً متقناً . وقد سبق ان المنا الى اهمية هذ الكتاب القيم والسفر النفيس من الناحيتين القومية والتاريخية.

وقد اتيح لمندوبنا الخاص ان يطلع على بعض محتويات هذا الكتاب ويستمع الى بعض مباحثه فاذا به يتألف من عدة ابواب يحتاج اليها كل عربى مسلم يريد ان يساهم فى خدمة وطنه وبلاده وقد كتب بلغة سهلة واضحة وأسلوب جذاب على طريقة السؤال والجواب واهم تلك الابواب باب التوحيد والعقائد وفيه يطالع القارىء اساس العقيدة الاسلامية وأركان الاسلام ... الخ ثم باب الفقه والعبادات وقد تناول فيه أبحاث الصلاة والصوم والزكاة والحج . وهناك بحث خاص عن السيرة النبوية واخلاق الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم والغزوات والسرايا التى وقعت في عهده صلى الله عليه وسلم . وتوجد في الكتاب بعض فصول عن اللغة العربية وقواعدها . وباب خاص عن تاريخ المعاهدات عند العرب . وينطوي الكتاب على بعض الوثائق والمستندات الخطية التى تهم المشتغلين بالقضية العربية مثل الفرمان السلطانى بتولية ساكن الجنان المنقذ الاعظم الشريف حسين اميرا على مكة المكرمة .

هذا غيض من فيض ولولا اننا لا نريد استباق الحوادث لنشرنا بعض هذه الفصول الممتعة والابحاث الجامعة .

مديرية الصحة وتوسيع اعمالها

تدريب فتيات الاردن على فن التمريض

حفلة خيرية كبرى يرصد ريعها لاعانة مستشفى الحكومة

من اقدس واجبات هذه الجريدة ان تشيد دائما بذكر الاعمال النافعة والجهود الموفقة التي تقوم بها الجماعات والافراد والتى تساعد على رفع مستوى هذه البلاد والسير بها قدما في مضمار التقدم والنهوض ..

وفي مقدمة المؤسسات الاردنية التي تبسطت (الجزيرة) فى الكتابة عنها والاشادة باعمالها مديرية الصحة لاسيما بعدان تولى شؤونها جناب الدكتور جميل باشا التوتونجي الطبيب القدير والمدير النشيط الحازم الذي مازال يدأب ليل نهار في سبيل خدمة هذه المؤسسة وتوسيع نطاق اعمالها والعمل على توطيد دعائم الصحة العامة فى مختلف ارجاء بلاد الامارة واخر ما حمله الينا مندوبنا الخاص عن اعمال عطوفته اتفاقه مع وزارة المعارف على انشاء صف جديد فى مدارس البنات يعنى فيه بتلقين الطالبات اصول التمريض الحديث وفن التوليد والخياطة ويظهر ان رئاسة الوزارة قد اقرت هذه الفكرة كما اعرب عطوفة مدير الصحة استعداده مع زملاءه الاطباء لالقاء الدروس الطبية في الصف المذكور وبذلك لن يمضي عهد طويل حتى يتكون في هذه البلاد جيش من الفتيات اللائى يتمتعن بثقافة صحية ممتازة .

ويسرنا ان تسير اعمال المستشفى المركزي سيرا حثيثا يدعو للارتياح الشديد بفضل عناية عطوفة المدير ونشاط مساعديه من الاطباء ولا سيما الجراح الدكتور سابا الذي قام بعدة عمليات جراحية نجحت نجاحا باهرا . . . .

وقد اتصل بمندوبنا ان بعض كبار الاطباء الانكليز في فلسطين زاروا المستشفى المذكور واعجبوا بالتقدم الجديد الذي احرزه والخطوات الموفقة التي خطاها . وفى مقدمة المشروعات التى فكر بها عطوفة المدير لتوسيع اعمال المستشفى نقل قسم الامراض السارية من المستشفى المذكور الى بناية جديدة تجاوره تم استئجارها لهذا الغرض ولما كانت مخصصات المستشفى لاتكفي لتسديد هذه فقد قررت اللجنة الصحية الاستشارية اقامة حفلة سينمائية كبرى فى سينما البتراء تحت رعاية صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم وتحت اشراف بلدية العاصمة حيث يعرض الفلم التاريخي العظيم (حياة السلطان عبد الحميد) وقد ارصد ريع هذه الحفلة لمساعدة ذلك المشروع الانساني النبيل .

اما موعد اقامة الحفلة فسيكون مساء الخميس فى ٢٧ الجاري للرجال ومساء الجمعة فى ٢٨ منه للتلاميذ ويوم السبت في ٢٩ منه للسيدات .

حادث قتل

فى محطة القطرانة

قال مراسلنا في الكرك :

اطلق خالد محمود الشركسى المستخدم ميكانست في محطة القطرانه عيارين ناريين على السيد سعيد صبح مأمور المحطة فارداه قتيلا وقد توجه جنود المخفر للقبض على القاتل الذي وجدوه متحصنا وراء نافذة غرفته المغلقة يطلق النار على كل من حاول الدنو منه ولما اوشك الجنود ان يتغلبوا عليه بادر الى اطلاق رصاصة على نفسه فخر صريعا .

بلاغ رسمى من دائرة الجمارك

عن الاسعار المحددة لبيع مواد الوقود

امر رقم — ١٩ — صادر بمقتضى نظام الدفاع رقم ٦ لسنة ١٩٣٩

١ — عملا بالصلاحيه المخوله الي من قبل رئيس الوزراء بموجب الاعلان الصادر بتاريخ ١٤-٩-١٩٣٩ رقم ١٥-٦٠ ينشر فيما يلي الحد الأعلى المحدد للاسعار التي يمكن ان تباع بها مواد الوقود المبينة ادناه .

٢ — يعمل بهذا الأمر من تاريخ ٣٠-٦-١٩٤٠ .

٣ — فى عمان واربد .

الصنف	الوحدة	السعر مل لف
زيت الكاز	الصحيفة المبرشمة سعة اربعة غالونات	٢٦٨
زيت الكاز السائب من المخزن	الاربعة غالونات	٢١٨
زيت الكاز السائب من العربات المتجولة	« «	٢٢٨
بنزين	الصحيفة المملوءة	٤٩٠
بنزين سائب	الاربعة غالونات	٤٤٠

الصنف	الوحدة	المكان	السعر
زيت سولار	الطن الواحد	عمان	٩ ١١٥
زيت ديزل	« «	«	٨ ٦١٥
زيت سولار	« «	اربد	٩ ٠٥٠
زيت ديزل	« «	«	٨ ٥٥٠

٤ — تضاف المبالغ التالية للاسعار الآنفة الذكر عند بيعها في الاماكن التالية :—

السلط ومادبا	٥ ملات	لكل اربعة غالونات
الكرك	٢٠ ملا	« « «
الطفيلة	٣٠ ملا	« « «
جرش وعجلون	١٥ ملا	« « «

٥ — تكون اسعار البيع فى معان كما يأتى :—

الصنف	الوحدة	السعر مل لف
الكاز	الصحيفة المبرشمة سعة اربعة غالونات	٢٨٨
الكاز السائب من المخزن	الاربعة غالونات	٢٣٨
البنزين	الصحيفة المملوءة	٥١٠
البنزين السائب	الاربعة غالونات	٤٨٠
زيت سولار	الطن الواحد	٩ ٧٠٠
زيت ديزل	« «	٩ ٢٠٠

٦ — كل من يخالف هذا الامر يعرض نفسه للمعقوبة بغرامة لا تزيد على تسعين جنيها فلسطينيا او للحبس لمدة لا تزيد على ستة اشهر او لكلتا العقوبتين .

عمان فى ١٩-٦-١٩٤٠ مراقب الحاجيات الضرورية

مدير الجمارك والتجارة والصناعة

لفنجستون

سياسة انكلترا الصريحة

تحدد على لسان وزيرها الاول

خطاب خطير للمستر تشرشل في مجلس العموم البريطاني

ألقى المستر تشرشل رئيس لوزارة البريطانية بيانه المنتظر في مجلس العموم الذي يعد بانه أخطر بيان عن الحرب وقد تناول فيه الحوادث المفجعة التي أدت الى طلب فرنسا وقف القتال مع المانيا ثم انتقل الى الكلام عن قرب ابتداء معركة انكلترا بعد انتهاء معركة فرنسا. وقال اذا خسرناها فان العالم كله بما في ذلك الولايات المتحدة سيسقط الى هوة الظلام الجديد. واضاف الى ذلك قوله وانا واثق بانه اذا بدأنا معركة بين ماضينا وحاضرنا وجدنا اننا قد أضعنا مستقبلنا.

ثم أشار الى الاحتمالات المنتظرة وقال انه اعيد ٣٥٠ الف جندي بريطاني من اصل ٤٠٠ الف من فرنسا الى انكلترا والباقون لا يزالون يحاربون جنباً الى جنب مع الفرنسويين.

ونوه بالاستعدادات العظيمة في الجزر البريطانية والقوات العسكرية الموجودة فيها والتي تبلغ مليوناً وربع يضاف الى ذلك نصف مليون متطوع للدفاع المحلي. ثم تكلم عن قوة الالمان والايطاليين البحرية وتفوق القوة البريطانية عليها ولا سيما في بحر الشمال والمانش وعن غزوة انكلترا من الجو وأشاد بذكر القوة الجوية البريطانية ونوه بالمساعدات الكبرى التي قدمت للجيش الافرنسي بالطائرات البريطانية.

ثم قال. وقد رأيت انه حق في هذا الظرف ان اقول للمجلس والامة ان جميع مستشارينا الفنيين في البر والجو والبحر متفقون على وجوب السير في القتال الى النهاية. وهنالك آمال طيبة تشير الى كسبنا المعركة في النهاية وقد تشاورنا مع جميع حكومات الدومنيون فأجابني جميع رؤسائها بعبارات مؤثرة انهم مستعدون هم وبلادهم لمشاركتنا في الجهاد حتى النهاية..

ثم انتقل الى الكلام عن الغزوات الجوية الالمانية بمناسبة احتلال الممالك الصغيرة واحتمال زيادة كميات الاسلحة والذخائر لدى العدو ولكن هذا سيحتاج الى وقت في حين ان الولايات المتحدة قد وعدتنا بالذخائر التي ستصلنا بدون انقطاع لا سيما الطائرات. وقال انا أقدر خطورة الجهاد الذي يواجهنا ولكن لا ارى فيه ما يستدعي الذعر ففي السنوات الاولى من الحرب الماضية قابل الحلفاء الفشل بعد الفشل الا ان معنوياتهم كانت أقوى من معنويات الالمان الذين كانوا ينتقلون من نصر الى نصر. فقد كنا نسأل انفسنا في الحرب الماضية المرة بعد المرة كيف سنكسب الحرب ولم يكن احد يستطيع ان يجيب على ذلك بالتأكيد حتى جاءت النهاية التي تغير مجرى الحرب فجأة وانهارت قوى العدو ونحن لا نعرف بعد ما سيجري في فرنسا وهل تستمر مقاومتها في فرنسا واملاكها من وراء البحار؟

ان الحكومة الافرنسية تفقد فرصة كبيرة وتقضي على مستقبلها اذا لم تواصل الحرب والمجلس يعلم اننا في أحلك ساعة قد عرضنا على الشعب الفرنسي اتحاداً متيناً ومهما يجري في فرنسا فاننا نحن في هذه الجزر وفي الامبراطورية البريطانية كلها لن نفقد شيئاً من صداقتنا للفرنسويين.

واذا نلنا النصر في النهاية فانهم سيشاركوننا في كل شيء وسترد اليهم حريتهم، وكذلك سيشاركنا التشكيون والبولنديون والنروجيون والهولنديون والبلجيكيون واذا قال الجنرال ويغاند ان معركة فرنسا قد انتهت فانا أقول ان معركة بريطانيا أوشكت ان تبدأ وعلى نتيجة هذه المعركة يتوقف بقاء الدين والمدنية وحياة الانكليز ودستورهم وامبراطوريتهم

وسوف يحول العدو كل قواه ضدنا لان هتلر يجب ان يقهر هذه الجزر والا خسر الحرب فاذا استطعنا ان نقف في وجهه انقذنا اوروبا والعالم. واذا فشلنا فان العالم كله بما في ذلك الولايات المتحدة سيتدهور الى هوة الظلام. فدعونا نقوم بواجبنا بالشكل الذي يجعل الاجيال المقبلة تقول عنا بمناسبة هذه المحنة التي نجتازها « لقد كانت اعظم ما اجتازه الانكليز »

مهندس البلدية

وافق فخامة رئيس الوزراء على اعادة استخدام المهندس القدير توفيق بك الخاش في البلدية على ان يكون مرتبطا من الوجهة الادارية بوزارة الداخلية.

استقالة ممرضة

قبلت استقالة الآنسة ايزابيل بوياجيان ممرضة مستشفى الحكومة اعتبارا من نهاية الشهر الحالي.

رسالة سورية

تدابير الدفاع السلبي

اجتمعت لجنة الدفاع السلبي في سورية وقررت عدة قرارات منها خروج الاهالي من المدينة فقد اوعزت بفتح منافذ في بعض الجدران في سبيل تسهيل خروج الناس الى خارج المدينة والى البساتين وقد وضعت اشارات بشكل اسهم على الجدران في المدينة القديمة لبيان الجهة الواجب اتباعها للخروج منها.

مكافحة الجراد

نشطت اعمال مكافحة الجراد نشاطا خصوصا في منطقتي الخابور والبليخ وقد قضى على القسم الاكبر من الجراد المراكشي الذي اصاب المزروعات الصيفية باضرار فادحة جدا.

مدارس الاشوريين

درس مجلس المديرين تقرير مديرية المعارف بشأن مدارس الآشوريين التي تشرف على ادارتها جمعية الأمم في الجزيرة ولما كانت جامعة الامم تتخلى عن الاشراف على هذه المدارس في سنة ١٩٤٠ وكان لابد من الاهتمام بامرها وتقرير مصيرها خدمة للمصلحة العامة فقد وافق على اقتراح مديرية المعارف تسلم ادارة هذه المدارس الكاملة العدة والادوات.

السكر والارز

وصلت من مرفأ بيروت كميات كبيرة من السكر والارز أثرت على السوق التجاري تأثيرا بسيطا وقد شحن من دير الزور الى دمشق كميات وافرة من السمن الديري.

الشهادة الابتدائية

انتهت فحوص الشهادة الابتدائية (السرتفيكا) في جميع المناطق السورية وقد كانت النتائج حسنة مثل السنة الفائتة وقد كان معدل النجاح ٧٥ بالمائة.

قاتل الصفدي

صدقت محكمة التمييز العليا قرار محكمة الجنايات الاخير القاضي بالحكم على محي الدين الفوال قاتل المرحوم اديب الصفدي بالسجن ثماني سنوات.

ثانوية عمان

عمل مجيد وجهد موفق

اهدتنا مديرية المدرسة الثانوية في عمان كراسها السنوي المعتاد (ثانوية عمان) وهو كتاب نفيس يقع في نحو ٥٠ صفحة من قطع الهلال ومطبوع طبعا متقنا على ورق صقيل وقد ازدان بصورة رائعة لصاحب السمو امير البلاد المعظم اعزه الله وقد كتب عليها بيده الكريمة: «هديتي الى مدرسة تجهيز عمان» ويشتمل الكتاب على عدة مقالات وقصائد لطلاب المدرسة المذكورة تبلغ نحو ١٦ مقالة وقصيدة من علمية وادبية واجتماعية وتاريخية

هذا وصف مقتضب لهذا الكتاب الذي ساهم به نخبة من الطلاب لم يتخط اكبرهم السنة الثامنة عشرة من عمره تناولوا فيه مختلف الموضوعات والمباحث الادبية والتاريخية والاجتماعية دون ان ينساقوا في تيار الغزل والسياسة «ذلك التيار الذي يكاد يطغي على حملة الاقلام في عصرنا طغيانا لا يتيح لهم ان يفتحوا عيونهم عن ما في دنياهم من شؤون وشجون ...» كما جاء في مقدمة هذا الكتاب الذي اتى بالدليل القاطع على ان في سويداء (الامارة) اشبالا وان هنالك مواهب كامنة لو احسن استثمارها واستغلالها لمصلحة البلاد العربية ونهضتها المباركة لأتت بالعجائب

فلهنأ الاستاذ سعيد بك الدرة مدير المدرسة بهذا المجهود الموفق والعمل الجيد ولينعم هو وزملاءه الاساتذة بهذا الغرس الطيب الذي تعهدوه بالري والانماء فأخرج شطأه وآتى اكله (اوكاد)، ولتفاخر بلاد الاماره بهذا الجيل الجديد الذي يرجى ان يتحقق على يديه بقية الآمال والاماني:

واذا رأيت من الهلال نموه
ايقنت انه سيكون بدراً كاملا

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الشاب السعيد
مثال حسن للشباب الاردني المسلم

ليس من العجب في شيء ان ترى السعيد اديبا وليس كل اديب سعيداً السعيد اديب غير ان ادبه بريء من سقط المتاع من خلاعة ومجون وما اليهما فهو المثال الصلاح المحبوب ولكنه اديب هو شاب في مطلع العقد الثالث من سني عمره يترقرق ماء الحياء في محياه وما كنت احب شيئا حبي لبريق يبدو من خلال شفته عند ما اراه تاركا سربه متوجها نحو دائرة عمله وفي العودة من دائرة عمله قاصدا المسجد الجامع ليؤدي فريضة الله الصلاة ثم ينسل من المسجد ميمما شطر بيته ليقضي ماشاء الله له ان يقضي بين كتبه العلمية قاصدا اقتناص الشوارد وجمع شتات الفوائد ذلك احب شيء كنت اراه منه وكله محبوب

فالسعيد اديب ولكن عن طريق الدين ودين غير انه عن طريق الادب فهو قد جمع بين سدي الدين ولحمة الدين فهو في ادبه بستان لجليسه منمنم بالانوار وروض موشى بالازهار جداول حديثه عذبة واشجار ادبه تؤتي اكلها كل حين وتنتج لجليسها جناها الشهي فبينما ترى السعيد يشرح نفسية الشاعر حبيب بن اوس ابي تمام ويلبس لذلك الموقف الحرج من العدالة خير لباس فيشرحها شرحا واقعيا كانه قد عاشر اولئك الاقوام وقاسمهم الاعوام وشاطرهم الايام وما هو الا كذلك اذ تراه منطلقا سارحا في حدائق نفسية الشاعر العربي الصميم اياس بن معاوية فيشرح موقفه امام القضاء شرحا لا يقل عن الاول تحقيقا في الامر الواقع فكانه كان على مشهد من ذلك الموقف الحرج موقف القضاء. ومن مدة ايام خلت دعوت هذا الاخ السعيد لسمتري في الجبل النظيف لنتجاذب اطراف الحديث في العلم كما هي عادتنا اذ اجتمعنا في اي مكان ولم يمض على جلستنا تلك بضع دقائق الا واخرجت من فراء جيبي صغير الحجم رسمي بالحكم القضائية وتلوت على مسامعه وكانه مسامع اذ حدثته نزرا يسيرا تلوت من ذلك السفر الى ان وصلت الى حكمة: (لا ترحل من كون الى كون فتكون كحمار الرحا يدور والمكان الذي ارتحل اليه هو الذي ارتحل منه ولكن ارحل من الاكوان الى المكون وان الى ربك المنتهى) فكنت كلما تلوت هذه الحكمة استعادني تلاوتها مرات عدة فكان يتطور كل مرة بشكل غير الاول طربا لما يرد على قلبه من المعاني المحمولة على متن تلك الالفاظ البديعة وبعد حصة من الزمن قضاها في التفكير تحرك حركة لطيفة وارسل ناظريه نحوي وانه يوحي الي انه يحب ان يتكلم فقلت هات ما عندك يا سعيد. فقال انه ليحبب الي ان اسطر كلمة على هذه الحكمة البالغة. اجبته مسرورا قاصدا ان شاء الله وعملا مبرورا. وبعد تلك الجلسة المألوفة لم يمض يوم او بعض يوم الا ورأيت كلمة السعيد على صفحة من صفحات الجرائد كانها رقش المسك على صفحات النور وفي تلك الكلمة جمع حكمة السكندري رحمه الله الى قلبه وقال لها استعدادُه هذا يوم الجمع ثم صهرها في بوتقة اعتداد فؤاده النزيه فصاغها عقدا حلى به جيد الصحف.

واني لاجدني ملآنا من السرور والفرح لما رأيت في الشرق الاردني من امثال اخي السعيد الادباء والفضل كله لسمو امير البلاد المعظم ايده الله لانه هو الغارس في ارض هذا النشئ الجديد روح الادب والعلم والثقافة. غرسها وسقاها وغذاها ونماها حتى ازدهرت وناخت باقطافها اليانعة للبشر. فكم من نفس كانت موءودة بالجهل احياها وخلع عليها من فاخر حلل الادب والكرامة وكساها فاليد يد الامير والغرس غرس الامير والجني جني الامير وكلنا يعلم هذه البلاد قبل ان تتشرف بسموه انها كانت فارغة خالية على عروشها خاوية من كل ادب وعلم وتثقيف. كلنا يعلم ذلك بغير مراء. فما لبث قليلا الا واستطاع ان ينفخ فيها من روحه فقامت تنفض عن اجداثها تراب لحد الجهل وبعد ذلك زج بها في ارض خشنة معاهد العلم حتى صارت بهذه المثابة واظهرت هذه النتائج. فسمو الامير ايده الله يقتفي في سيره هذا اثر جده الرسول الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم. لقد مكث في دار الهجرة عشر سنوات كاملة يبث خلالها في اصحابه روح الدين الصحيح ويقوم منهم كل اعوجاج لصق بهم في جاهليتهم ولما انس منهم الرشد وعلم انهم صلحوا لتسلم صولجان الملك تام يناضل بهم حتى كان من امرهم ماكان. ففتحوا البلاد والامصار ودوخوا الامم. كل ذلك بفضل التهذيب وبث روح الايمان الصحيح. ومن هذه النتيجة الجليلة يتضح لنا جليا ان سمو امير البلاد المعظم يعيش للامة فعلى الامة جميعها ان تعيش من اجله حتى يكونوا كتلة واحدة متحدة لا تؤثر فيها عواصف الدهر وحوادثه وكوارثه. وفي الختام ارفع اسمى آيات الشكر لسيدي ومولاي سمو الامير المعظم سليل الدوحة النبوية الطاهرة ابقاه الله ذخراً وموئلا للاسلام والعروبة.

عمان (الجبل النظيف)

محمد حسن ريحان الكفرسوسي الدمشقي

طبعت في
المطبعة الوطنية عمان

رسائل في التربية
« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

اوضح اليهم بالتواضع نحو الاقران سواء اكان ذلك بالاقوال او بالافعال.

دعهم يلعبون ولا تدعهم بطالين « فالبطالة ام العيوب »

قلل من استعمالك نفوذك ولا توجه اليهم كلمات قارصة تمس الشرف. ابذر وانتظر الثمر الذي سيأتي في اوانه. لا ترغب في ان تكون محبوبا لديهم بل اعمل ما يحببك اليهم كي تستخدم نفوذك فيهم.

اذا اردت ان تكسب هذا النفوذ فأرهم صداقتك لهم. اعمل ما يسرهم في كل مالا يؤذيهم. تحملهم في عاهاتهم. عزهم في احزانهم. انتظرهم بصبر وأناة. هون عليهم آلامهم. لا ترهم ميلا الى واحد دون الاخرين.

اياك من ان تتذمر من التلامذة الذين سلمت زمام امرهم لان تذمرك هذا يبعد تقربهم المدبر هم السابق. اقبلهم على علاتهم وبرحابة صدر.

اذا اذنب اليك تلميذ فاصفح عنه احيانا باناة ورقة. ولا تقبل علقاته لان هذا مما يجعله يعتقد ان هذه وسيلة لاستمالتك اليه. اسلك بحسب المحبة والعقل.

المخلص

(نائل)

خواطر
«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

يشعل ذو الفكر النير الثاقب والنفس الحية الحساسة نار الثورة يثور على النظام فاذا ما انتصر واستقر ما اختطه من نظام جديد ثار على هذا النظام مرة اخرى يثور على رأي او فكرة حتى يمحقها معدلا اومبدلا اياها بفكرة اخرى ثم ما يلبث ان يثور على تلك الفكرة ايضا وهكذا تلقى ذا الفكر والنفس الحية يقوم بسلسلة دائمة من الثورات المتعاقبة ؛ لا يقف عند نهاية واحدة حتى يضرم نار الاخرى.

في حوض
البحر الابيض المتوسط
« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

الحرب بغرس الحقول الواسعة من الالغام في المناطق التي يراد حصرها.

لاقطات الالغام:

ويعد العمل عليها من اخطر الاعمال البحرية وهي تستخدم عوامة خاصة لكسح هذه الالغام.

الغواصات:

وتسمى (ذئاب البحار الكاسرة) لبطشها الشديد بالسفن التجارية والقطع الحربية.

القوارب السريعة:

وهو سلاح جديد في الاساطيل البحرية له خطورته بما جهزبه من الطوربيد والغام لنسف الغواصات ومدافع مضادة للطائرات. وسرعة هذه القوارب تفوق سرعة اية قطعة بحرية.

مشتروات فرانسا

واشنطون - صرح المستر هنري مورغنتيا وزير مالية اميركا بان الحكومة البريطانية اخذت على عاتقها جميع المشتروات الحربية التي اوصت عليها فرانسا.

وقد قرر مجلس اشراء البريطاني ابتياع ٢١٠٠ طائرة قد اوصت عليها فرانسا لمصانع الاميركية لحسابها.